

دولة الإمارات العربية المتحدة
جامعة الوصل

مجلة جامعة الوصل للدراسات الإسلامية والعربية

مجلة علمية محكمة - نصف سنوية

(صدر العدد الأول في 1410 هـ - 1990 م)

العدد الثامن والخمسون
البريد الإلكتروني: research@alwasl.ac.ae
الموقع الإلكتروني: www.alwasl.ac.ae







مَجَلَّةُ جامعة الوصل للدِّراساتِ الإِسلاميَّةِ والعربيَّة

مجلة علمية محكَّمة

نصف سنويَّة

تأسست سنة ١٩٩٠ م

العدد الثامن والخمسون

ربيع الآخر١٤٤١ هـ - ديسمبر ٢٠١٩ م

ردمد: ١٦٠٧-٢٠٩x

المجلة مفهرسة في دليل أولريخ الدولي للدوريات تحت رقم ١٥٧٠١٦

البريد الإلكتروني: info@alwasl.ac.ae, research@alwasl.ac.ae

المحتويـــــــــات

التضعيف ووظائفه الصرفية والنحوية والدلالية

Reduplication and its morphological, grammatical and semantic functions.

د. مرتضى فرح علي وداعة
جامعة ظفار – سلطنة عُمان

Dr. Murtada Farah Ali Widaa

https://doi.org/10.47798/awuj.2019.i58.03



ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة في مجملها إلى الوقوف على الوظائف التي يؤديها التضعيف الناتج عن زيادة في أصل الكلمة، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتناولت الموضوع من خلال الحديث عن: مفهوم التضعيف، والغرض منه، ثم الوقوف على الوظائف الصرفية، والنحوية، والدلالية له.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، موجزها: الوظائف الصرفية للتضعيف هي: الإلحاق، التوليد، الاستغناء، وتغيير النظام المقطعي للكلمات، والوظائف النحوية تشمل: التعدية، التحويل، والإعمال، أما الوظائف الدلالية فهي متعددة، ومن أبرزها: التكثير والمبالغة، الصيرورة، السلب والإزالة، الاختصار، النسبة، الدعاء للمفعول أو عليه، التضاد، الظرفية، المطاوعة، التكلف والطلب، والاتخاذ.

هذا، ولتعدد الوظائف الدلالية وتداخلها يلعب السياق دورًا مهمًا في تحديد هذه الوظائف، والتفريق بينها.

الكلمات الدالة: التضعيف، الصرف، النحو.

Abstract

This study aims to identifying the functions performed by doubling that resulting from an increase at the word origin.

The study followed the descriptive analytical approach. And the study examined the topic in terms of talking about the concept of Doubling, its purpose then show its' morphological and syntactic and semantic functions.

The study reached to some findings, the most important of the morphological functions are: Merges, Generating, Dispensing, and changing the words system syllables, while the syntactic functions include: AL-tadyah, Diversion, and AL-iamal. Also the semantic functions are: Exaggratedness, Consequence, Plundering and Removal, Abbreviation, the Proportion, Contrast, circumstantial, AL-muttawaa' and Adoption.

Key words: Reduplication, Morphology, and Grammar.

مقدمة

الحمد لله أهل الحمد والثناء، والصلاة والسلام على أفصح من نطق بالضاد، وأنار الطريق للعباد، وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم التناد، وبعد.

فيُعد التضعيف من الموضوعات التي يتفرع تناولها من خلال مستويات اللغة المتعددة، ولا سيما المستوى الصرفي، والنحوي، والدلالي؛ ذلك لأنه يؤدي وظائف واضحة من خلال هذه المستويات.

وقد يكون التضعيف من أصل الكلمة، وقد يكون من الزيادات على أصلها، والثاني هو الذي تركز عليه هذه الدراسة، بحيث يكون حشوا (عينا للكلمة) أو ملحقا (لاما للكلمة) من خلال العديد من الصيغ والأوزان.

وعليه كانت هذه الدراسة تحت عنوان: **التضعيف ووظائفه الصرفية والنحوية والدلالية.**

أهمية الدراسة: تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع نفسه؛ حيث يتم تناول التضعيف في مباحث متفرقة في المؤلفات الصرفية والنحوية، وفي غالب الظن لم يُفرد له باب أو مبحث منفرد، هذا من جانب، ومن جانب آخر فإن الوظائف التي يؤديها التضعيف جديرة بالوقوف عليها؛ حيث لم يتم تناولها مجتمعة من قبل -على حسب علم الباحث.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى تحديد وظائف التضعيف الصرفية، والنحوية، والدلالية، ودور السياق في تحديد الوظائف الدلالية على وجه الخصوص.

منهج الدراسة: اقتضت طبيعة الدراسة اتباع المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك لوصف ما يتعلق بمفهوم التضعيف، والغرض منه، والوظائف المتعددة

التي يؤديها، بجانب التحليل لهذه الوظائف بغية الوصول إلى نتائج علمية.

مشكلة الدراسة: تتعدد أنواع التضعيف، منها ما يكون أصلا، ومنها ما يكون زيادة على أصل الكلمة، والنوع الثاني يلعب دورًا مهما في تغيير بناء الكلمة الذي تترتب عليه تغيّرات في العديد من الجوانب يتعلق بعضها ببناء الكلمة ونسيجها، وبعضها بتركيب الجمل، وبعضها بدلالة الكلمات قبل وبعد التضعيف، وعليه تتلخص مشكلة هذه الدراسة في السؤال التالي:

ما الوظائف التي يؤديها التضعيف من خلال الأبنية والتراكيب في اللغة العربية؟

وهذا السؤال يمكن تفريعه إلى عدد من الأسئلة تؤدي الإجابة عنها إلى نتائج الدراسة، وهذه الأسئلة، هي:

- ما الوظائف الصرفية التي يؤديها التضعيف من خلال تغير أبنية الصيغ؟
- ما الوظائف النحوية المترتبة على التغير الصرفي في أبنية الكلمات؟
- ما الوظائف الدلالية التي تترتب على التضعيف سواء في عين الكلمة أم لامها؟
- ما العامل الأساسي الذي يؤدي إلى التفريق بين الوظائف الدلالية المتعددة؟

محاور الدراسة: تقع الدراسة في خمسة محاور تتضمن تحتها عددًا من الموضوعات في الغالب، وهذه المحاور، هي:

- مفهوم التضعيف.
- الغرض من التضعيف.

- الوظائف الصرفية.
- الوظائف النحوية.
- الوظائف الدلالية.

وهذه المحاور تتصدرها مقدمة الدراسة التي تتضمن الأهمية، والأهداف، ومشكلة الدراسة، ومنهجها، ومحاورها، وتقفوها خاتمة تتضمن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

مفهوم التضعيف: لغة تدل مادة (ضعف) على أصلين، هما[١]: الضعف خلاف القوة، وأن يزاد الشيء مثله. وقد يدل على الزيادة بأكثر من مثل. قال الخليل: «وضعّفه تضعيفًا وهو إذا زاد على أصله فجعله مثلين أو أكثر»[٢] ومنه قوله تعالى:﴿ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن زَكَوٰةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُضْعِفُونَ ﴾[٣] أي: ثوابهم مضاعف[٤]. وكذلك «ضعّف الشيء أطبق بعضه على بعض وثناه كأنه ضعف»[٥].

هذا، ويقال: ضعّفته وضاعفته، قال تعالى:﴿ يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ يُضَٰعَفْ لَهَا ٱلْعَذَابُ ﴾[٦] وقرأ أبو عمرو: يضعّف[٧]. والأول: ضعّفته تضعيفا، والثاني: ضاعفته مضاعفة. وكذلك يقال: أضعف. قال الزمخشري: «وأضعف له العطاء وضعّفه وضاعفه»[٨] وهنا يقال: الإضعاف.

هذا، ولعل التضعيف بمعنى الزيادة وإطباق الشيء بعضه على بعض هو

١- ابن فارس، مقاييس اللغة، ج٣، ص ٣٦٢. مادة (ضعف).
٢- الخليل بن أحمد٢، العين، ج١، ص٢٨، مادة (ضعف).
٣- الروم: ٣٩.
٤- ابن منظور، لسان العرب، ج٩، ص٢٤٤، مادة (ضعف).
٥- المرجع نفسه، ص٢٤٥.
٦- الأحزاب: ٣٠.
٧- ابن منظور، لسان العرب، ج٩، ص٢٤٥ مادة (ضعف)، انظر: ابن الجزري، النشر، ج٢، ص٣٤٨.
٨- الزمخشري، أساس البلاغة، ص٣٧٦، مادة (ضعف).

الذي يتناسب مع هذه الدراسة، أما النطق السائد في مؤلفات العربية فهو: المضعّف، والمضاعف.

أما اصطلاحا فقد عرّف التضعيف في الاصطلاح بـ «أن يجتمع في الكلمة مثلان من الأصول متجاوران، ولا يخلو تجاورهما من أن يكون بين العين والفاء أو بين اللام والعين»[1] وكذلك عُرّف بـ «أن يزاد على الحرف حرف من جنسه فيدغم الأصلي بالزائد كما في قدّم واسودّ»[2] كما عرّف المضعّف بأنه: «هو الذي يكون الصامت الثاني في جذره مماثلا للصامت الثالث في وزن (فعّل)»[3].

وفي نظرنا أن التعريفين الثاني والثالث فيهما نقص واضح:

فالأول: يرى أن التضعيف يكون بزيادة حرف، وهذا مخرج لنحو: مدّ، فرّ، وأصلها: مدْدَ، فرْرَ، كما أنه مخرج لنحو: زلزل.

والثاني: يحصر التضعيف في صيغة (فعّلَ) أمّا إذا لم يكن كذلك، فهو مخرج للأمثلة أعلاه كذلك.

وعليه، فالتضعيف هو تكرار الحرف أو الصوت من جنس الأول سواء كان لزيادة أم من أصل الكلمة، وقد يكون بالإدغام، مثل: تدثّر، أو غير مدغم، مثل: جرجر. وقد يكون من المقحمات في نحو: صفّر= \ صَ فْ \ فَ \رَ\ أو من الملحقات في نحو: استمرّ= \اسْ\ تَ\ مَ رْ\رَ\ ولا يكون في أول الكلمة بأي حال من الأحوال[4]؛ وذلك لأن الحرف الأول في التضعيف يكون ساكنًا ولا يمكن البدء بالساكن. وعمومًا فهو «يقوم على إطالة الصوت... مثل: (كذب، كذّب)؛ إذ لا فرق بين الفعلين إلّا في أن ذال الأول قصيرة، وذال الثاني طويلة»[5] هذا

١- ابن يعيش، شرح الملوكي في التصريف، ص٤٥.
٢- عبد الله البستاني، الوافي، ص٢٦٣.
٣- آمنة الزغبي، من طرق التعامل مع المضعف في العربية واللغات السامية، ص٦١.
٤- أشواق محمد النجار، دلالة اللواصق التصريفية في اللغة العربية، ص ١٩٨.
٥- محمد الأنطاكي، الوجيز في فقه اللغة، ص٢٩٨.

من ناحية المبنى، أما من ناحية المعنى فلا بد من وجود فرق كما سيتضح من خلال هذه الدراسة.

الربط بين التعريفين اللغوي والاصطلاحي: لعلّ دلالة زيادة الشيء مثله أو إطباق الشيء بعضه على بعض هي ما ينطبق على التعريف الاصطلاحي؛ ففي (فعّل) تزاد عين مثل الأولى كما أنها تطبق عليها بالإدغام؛ حيث تم إطباق الصوتين أو الحرفين في محل واحد هذا من ناحية. أما من ناحية النطق فـ(ضعّف) و(ضاعف) فهما نفساهما ما يوجد في المؤلفات الصرفية والنحوية.

الغرض من التضعيف: اللسان إذا كرر صوتًا من مخرج واحد، فهذا يكون ثقيلًا عليه؛ لذلك يلجأ إلى التشديد في غالب الأحيان، وهذا ما أشار إليه الخليل بن أحمد إذ يقول: «والعرب تشتق في كثير من كلامها أبنية المضاعف من بناء الثلاثي المثقّل بحرفي التضعيف.. .ألا ترى أنهم يقولون: صلّ اللجام يصلّ صليلًا؛ فلو حكيت ذلك قلت: صلّل تمد اللام وتثقّلها، وقد حققتها في الصلصلة؛ وهما جميعًا صوت اللجام، فالثقل مد، والتضاعف ترجيع يخف فلا يتمكن؛ لأنه على حرفين، فلا يتقدر التضعيف للتصريف حتى يضاعف، أو يثقل فيجيء كثير منه على ما وصفت لك»[١] أي: أن التضعيف ثقيل على اللسان وبخاصة إذا كان مفكوكًا، ويخف هذا الثقل بالإدغام، ويتضح المعنى بصورة أوضح عند سيبويه إذ يقول: «اعلم أن التضعيف يثقل على ألسنتهم، وأن اختلاف الحروف أخف عليهم من أن يكون من موضع واحد... وأدغموا لتكون رفعة واحدة وكان أخف على ألسنتهم»[٢].

١- الخليل بن أحمد، العين، ج١، ص٥٦.
٢- سيبويه، الكتاب، ج٤، ص٤١٧.

وعليه، فالتضعيف يثقل على الألسنة، ويكون الإدغام (التشديد) وسيلة للتخفيف في النطق؛ حيث يخرج الصوت مرة واحدة من غير تكرار.

الوظائف الصرفية: والمعني بها ما يتعلق ببناء الكلمة الذي هو وظيفة الصرف؛ فالتضعيف له العديد من الوظائف الصرفية التي يؤديها في تغيير بناء الكلمة، ومن هذه الوظائف:

أ- **الإلحاق**: هو إلحاق كلمة ما بوزن كلمة أخرى، ليُعامَل مُعاملتَها في التّصريف. وعرّفَه العلامة الرّضي، في شرحه لـ(شافية ابن الحاجب) بقوله: «ومعنى الإلحاق في الاسم والفعل: أن تزيد حرفًا أو حرفيْن على تركيب زيادة غير مطَّردة في إفادة معنًى؛ ليصير ذلك التّركيب بتلك الزيادة مثْل كلمة أخرى في عدد الحروف، وحركاتها المعيّنة، والسكنات، كلٌ واحد في مثل مكانه في المُلحَق بها، وفي تصاريفها مِن الماضي والمضارع والأمر والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول إن كان الملحق به فعلًا رباعيًا. ومن التصغير والتكسير إن كان الملحَق به اسماً رُباعياً لا خُماسيا»[1].

هذا، والكلمة الملحقة تأخذ أحكام ما ألحقت بها من حيث الاشتقاق والوزن والتصريف إذا كان فعلًا، نحو: سيطر يسيطر سيطرة؛ حيث ألحق بدحرج، الذي تصريفه: دحرج يدحرج دحرجة، أما الاسم فيعامل معاملته في التصغير والتكسير إن كان الملحق به رباعيًا، مثل: ضيغم ملحق بجعفر، فنقول في تصغيره: ضييغم مثل جعيفر، وتكسيره ضياغم مثل: جعافر. أما الملحق بالخماسي فلا يعامل معاملته في التصغير والتكسير؛ لأن الخماسي المجرد يحذف خامسه في التكسير و التصغير، نحو: سفرجل سفيرج، وتكسيره سفارج[2].

١- الرضي الاستراباذي، شرح الشافية، ج١، ص٥٢.
٢- محمد عبد الخالق عضيمة، المغني في تصريف الأفعال، ص٦٦.

والإلحاق نوع من أنواع الزيادات التي تلحق بالكلمة؛ يقول المازني: «فمما يزاد يلحق بناء ببناء، ومنه ما يكون للمد، ومنه ما يلحق للمعنى...»[١] ومما يستعان به في الإلحاق التضعيف. يقول سيبويه: «وقالوا: رِمدِد، ألحقوه بالتضعيف بزهلق، وطِمِرّ منه بمنزلة فَعّلٍ من فَعْلَلٍ. وقالوا: قُعْدَد فألحقوه بجُندَب وعُنْصَل بالتضعيف، كما ألحقوا ما ذكرتُ لك من بنات الأربعة»[٢] في معرض حديثه عن إلحاق الثلاثي بالرباعي.

ومن الإلحاق في الأفعال عبر التضعيف، ما يلي[٣]:

- إلحاق الفعل الثلاثي بالرباعي المجرد (دحرج) بتكرير اللام، نحو: جلبب، شملل على وزن (فعلل) بمعنى ألبسه الجلباب، وأسرع.
- إلحاق اقعنسس بمعنى رجع وتأخر، واسحنكك الليل بمعنى أظلم بـ(احرنجم) وهو من مزيد الرباعي، والأول من الثلاثي. يقول ابن يعيش: حقيقة الإلحاق هنا بتكرير اللام (لام الفعل) والنون إنما زيدت لإفادة المطاوعة.
- إلحاق اكوهدّ الفرخ إذا ارتعد بـ(اقشعرّ) وذكر في (المنصف) أنه غير مشهور[٤].

ومن أمثلة إلحاق الأسماء بغيرها بواسطة التضعيف، حيث كان بتضعيف لام الفعل، والوزن (فعلل) ما يلي:

- ما ألحق بـ(جعفر)، مثل: قردد (الأرض الغليظة) و مهدد (علم) و يأجج ومأجج (اسما أرض).

١- ابن جني، شرح المنصف للمازني، ص٤٢.
٢- سيبويه، الكتاب، ج٤، ص٤٢٥.
٣- المازني، المنصف، ج١، ص٤١-٤٣.
٤- المرجع نفسه، ج١، ص٨٩.

- ما ألحق بـ(بُرْثُن)، مثل: سُرْدُد (موضع) و دُعْبُب (اللعب).
- ما ألحق بـ(زِبْرَج)، نحو: دِخْلَل الرجل، ورِمْدَد (كثير).
- ما ألحق بـ(جُخْدَب)، مثل: سُودَد (مصدر ساد) وعُنْدَد (يقال ما لي عنه عندد أي بد) وقُعْدَد (عاجز).

من خلال الأمثلة يلاحظ أن الإلحاق بالتضعيف يغير في بناء الكلمة؛ حيث تزاد لام على الوزن الأصل (فعل) وهذا هو الغالب فيه.

ب- **التوليد**: والمعني به توليد صيغ جديدة؛ وهذا في نحو: (فعّل) من (فعل) في كثير من الأفعال، مثل: نجّح من نجح، وصدّق من صدق، و(فعّال) من (فاعل) فنقول: كذّاب من كاذب، وأكّال من آكل، وحلّاب من حالب؛ وذلك أن صيغة (فعّال) للمبالغة قد تكون معدولة عن (فاعل)، ومنه: طعام شبّاع، أي بمعنى مشبِع الذي على (مفعِل) اسم الفاعل من (أشبع)[1]. وهذا الذي أكثر من تناوله النحاة، وهو يرجع للفهم من خلال السياق.

فمن خلال ماسبق ساعد التضعيف على توليد أفعال من أفعال أخرى، كما عمل على توليد صيغ من صيغ أخرى.

ج- **الاستغناء**: والاستغناء يعني استعمال صيغة بدل أخرى، أو تركيب بدل آخر لغرض من الأغراض؛ ومن ذلك ما ذكره سيبويه عن العرب في هذا الشأن: «وقد يستغنى بأفعالّ عن فعِل وفُعَل، وذلك نحو ازراقّ، واخضارّ، واصفارّ، واسوادّ،...لأنه كثر فحذفوه والأصل ذلك»[2] ومنه ما ذكره ابن الأنباري: «قد يُستغنى بالحرفِ عن الحرفِ في بعضِ الأحوالِ إذا كان في

١- فاضل صالح السامرائي، معاني الأبنية في العربية، ص ١٠٠ وما بعدها.
٢- سيبويه، الكتاب، ج٤، ٢٦.

معناه»[١]، ويقول السيوطي: «فكثيرًا ما استغنت العرب عن لفظ بلفظ»[٢]. و يستغني المتكلم بالمضعف عن غيره في كثير من المواضع، قال سيبويه: «ولم نسمعهم قالوا: فقُر كما لم يقولوا: شدُد استغنوا بافتقر واشتدّ كما استغنوا باحمرّ عن حمر»[٣] ومثله: الاستغناء بـ: اخضرّ- اصفرّ، ابيضّ، اخفرّ،...إلخ عن: خضر، صفر، بيض، خفر.

ولعل السبب في الاستغناء بالمضعف عن غيره يرجع لتخلصه من الثقل عن طريق الإدغام من ناحية، ومن ناحية أخرى أن المضعف أقوى من غير المضعف.

د- **تغيير النظام المقطعي للكلمات**: في الأصل تتكون الكلمة من مقاطع صوتية، تقوم على الصوامت والصوائت؛ فالصوامت تُقابل بـ(ص) والصوائت، أي: الحركات تقابل بـ(ح)، وإذا تكرر حرف الحاء فهذا يعني أن الحركة طويلة، وإن لم يتكرر فهي قصيرة. وما يتضام من هذه المقاطع يشكل النظام المقطعي للكلمة، ومقاطع اللغة العربية، هي[٤]:

\ص ح \، مثل: تَ، \ص ح ح \، مثل: ما، \ص ح ص\، مثل: لَمْ، \ص ح ح ص\، مثل: قالْ عند الوقف بالسكون، \ص ح ص ص\، مثل: فَهْمْ مصدر الفعل فهِمَ حال الوقف عليه بالسكون.

ولما كان التضعيف يتطلب زيادة في بناء الكلمة فمن البدهي أن تؤدي هذه الزيادة للتغيير في النظام المقطعي للكلمة؛ فعلى سبيل المثال الفعل (صدق) عندما نضعف عينه يصبح (صدّق) فالنظام المقطعي قبل التضعيف هو: صَ\ دَ\ قَ= ص ح \ ص ح \ ص ح \. أمّا بعد التضعيف فيصبح: صَ دْ\ دَ\ قَ \= ص ح

١- ابن الأنباري، الإنصاف، ج٢، مسألة ٦٨، ص٢٢.
٢- السيوطي، الأشباه والنظائر، ج١، ص٦٠.
٣- سيبويه، ج٤، ص٣٣.
٤- إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، ص٩٢.

ص\ ص ح \ ص ح \. فبدلًا من ثلاثة مقاطع قصيرة متتالية أصبح المقطع الأول متوسط مغلق، ولم يحدث تغيير في بقية المقاطع. وهذا التغير في النظام المقطعي يتبعه تغير في الوظيفة النحوية؛ حيث يصبح الفعل متعديًا بعد أن كان لازمًا، ويتضح هذا من خلال قولك: صدق زيدٌ. وصّدق زيدٌ أخاه؛ ففي المثال الأول زيد أسند إليه الصدق، وفي الثاني أسند إليه التصديق، واحتاج إلى مفعول به، وهو (أخاه)، ومن الجانب الدلالي فمعنى (صدق) مخالف لـ(صدّق)؛ فـ(صدق) أي: صدق هو، و(صدّق) أي: صدّق غيره.

الوظائف النحوية: للتضعيف عدد من الوظائف النحوية؛ وكل كتب النحو إن لم يكن معظمها تحصرها في وظيفة واحدة، وهي: التعدية، ولكن هناك وظائف أخرى بدت من خلال البحث والدراسة، ولكن تعد التعدية في مقدمتها وأكثرها تناولا، ومن أبرز هذه الوظائف ما يلي:

أ- **التعدية**: فالعديد من الأفعال اللازمة تصبح متعدية إلى مفعولها بعد تضعيف عينها على وجه التحديد. يقول ابن القطّاع: «فإذا أردت أن تعدي ما لا يتعدى عديته...بتشديد عين الفعل»[1].

والتضعيف لا يعدي الفعل اللازم فقط، مثل: فرح، جلس، فرّحته، جلّسته، ولكن يعدي المتعدي إلى مفعول واحد إلى مفعولين، مثل: علّمته النحو[2]. أمّا تعدية ما يتعدى إلى مفعولين إلى ثلاثة مفاعيل فمختلف فيه؛ فمنهم من منعه، ومنهم من أجازه عند تضعيف عين (علِم) المتعدي إلى مفعولين[3].

وهناك بعض الأفعال يحصل فيها خلاف حول ما إذا كان التضعيف هو الذي عدّاها إلى المفعول أو لا، وذلك مثل الفعل (سيّر)؛ حيث اختلفوا فيه فقال البعض

١- ابن القطاع، كتاب الأفعال، ج١، ص١٧.
٢- ابن هشام، مغني اللبيب، ص٦٧٩.
٣- ابن الحاجب، الكافية، ج٤، ص١٤٣.

إن: التضعيف هنا للمبالغة وليست للتعدية؛ لأن الفعل (سار) متعد في الأصل، ومنه قول الشاعر[١]:

فَلاَتَجْزَعَنْ مِن سِيرَةٍ أَنتَ سِرْتَهَا فَـأَوَّلُ رَاضٍ سِيرةً مَنْ يَسِيرُهَا

ومنهم من جعله لازمًا تارة ومتعديًا تارة أخرى، قال ابن سيده: «سارتْ الدابة سيرًا، وسَرْتها»[٢]. وقد عده ابن هشام لازمًا؛ حيث قال: «وفيه نظر؛ لأن (سرته) قليل و(سيّرته) كثير، بل قيل: إنه لا يجوز (سرتُه) وإنه ورد في البيت توسعا»[٣].

هذا، ومن الملاحظ أن هذا التضعيف يأتي في مقابل الهمزة؛ حيث نقول: جلس الرجل وجلّسته وأجلسته، وضحك الطفل وضحكّته وأضحكته[٤].

ومما ينبّه عليه في التعدية أنها وظيفة وليست معنى فكثير ما يُذكر أنها من معاني التضعيف، ومن ذلك قول عضيمه: «معاني فعّل.. التعدية: نحو: فهمّتُ بكرًا المسألة»[٥] وقول الحملاوي: «فعّل يكثر استعمالها في ثمانية معان، تشارك الفعل في اثنين منها، وهما التعدية كقوّمت زيدًا، وقعّدته»[٦]. والمعنى لا بد له من دلالة واضحة، وهنا التعدية وظيفتها تركيبية، بدلا من أن تكون الجملة من فعل وفاعل فقط، أصبحت تتكون من فعل وفاعل ومفعول، وهذا ينطبق على بقية تعدية الفعل إلى مفعولين أو ثلاثة.

ب- **التحويل**: أي تحويل الاسم إلى فعل؛ فتقسيم الكلمة إلى: اسم، وفعل، وحرف كان من الاهتمامات الأساسية في الدرس النحوي، وهناك أسماء جامدة، مثل: الذهب، الحجر، وغيرها، فعند صياغة فعل يحمل معنى هذه

١- ابن جني، الخصائص، ج٢، ص٢١٢، وابن هشام، مغني اللبيب، ج٢، ص١٦١.
٢- ابن سيده، المخصص، ج١٥، ص٥٤.
٣- ابن هشام، مغني اللبيب، ص٦٧٩.
٤- سيبويه، الكتاب، ج٤، ص٥٥، وابن يعيش، شرح المفصل، ج٧، ص٦٥.
٥- محمد عبد الخالق عضيمة، اللباب في تصريف الأفعال، ص٢٥-٢٦.
٦- أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص٤١.

الأسماء يبرز دور التضعيف في تحويل هذه الأسماء إلى أفعال، وذلك نحو: ذهّبتُ الخاتم، أي طليته بالذهب. وتحجّر الطينُ، أي صار صلبا كالحجر، وقد يقول قائل: إن هذا التحويل من شأن الصرف، لكن نقول: إنه من شأن النحو؛ إذ إن الفعل يحتاج لفاعل على الأقل وتركيب الجمل الفعلية أمر نحوي بحت.

ج- **الإعمال**: وذلك بمعنى إكساب بعض الأدوات وظيفة العمل؛ فهناك بعض الأدوات تكون مهملة، وعندما يلحق بها التضعيف تصبح من الأدوات العاملة، وهذا على وجه التحديد ينطبق على (إنْ) و(أنْ) المخففتين فعند دخولهما على الجملة الاسمية تظل الجملة الاسمية كما هي، مثل: إنْ هو لرجلٌ، أما إذا ضعفّت، فتقول: إنّه رجلٌ، وإنّ محمدًا قائم، فيصبح الأول اسمها منصوب والثاني خبرها مرفوع. وكذلك (لكنْ) تكون مهملة عند التخفيف وتعمل عند تضعيف النون منها (لكنّ).

فالتضعيف هنا هو الذي أكسب هذه الأدوات خاصية العمل في أكثر من معمول، وهذا ما ثبت من خلال الاستقراء.

الوظائف الدلالية: يلعب البناء الصرفي دورًا فاعلًا في دلالة الكلمة الوظيفية؛ مثل: فاعل، فعّال، فالبناء الوظيفي للصيغة الأولى اسم فاعل، وللثانية صيغة مبالغة، و(ضرب، ضارب، ضرّاب) تختلف دلالتها اللغوية بناءً على اختلاف دلالتها الوظيفية؛ فـ(ضرب) تدل على أنه قام بالضرب، ولكن في زمن مضى وانتهت عملية الضرب، و(ضارب) تدل على من يقوم بالضرب حاليًا أو مستقبلًا، و(ضرّاب) كذلك تدل على من يقوم بالضرب في الزمن المستمر، ولكن بكثرة وتكرار. ويقول أبو هلال العسكري في هذا الشأن: «فأمّا في لغة واحدة فمحال أن يختلف اللفظان والمعنى واحد كما ظن كثير من النحويين

واللغويين»[١]. حيث إن لكل لفظ معنى يدل عليه، ويقول الألوسي: «الأصل في معاني الأفاعيل ملاحظة حفظ المعاني التي تتميز باختلاف الصيغ»[٢] ولعل هذا الأمر قد تناوله عدد من المحدثين، ومنهم- على سبيل المثال- فاضل صالح السامرائي إذ يقول: «لو لم يختلف المعنى لم تختلف الصيغة؛ إذ كل عدول من صيغة إلى أخرى لا بد أن يصحبه عدول من معنى إلى آخر»[٣].

وعليه، فالتضعيف يغير في بنية الكلمة بالزيادة، فالكلمة تكون على صيغة قبل التضعيف وعلى صيغة أخرى بعده، والتغيير في الصيغ يصحبه تغيير في الدلالات الوظيفية واللغوية. فمثلًا (كسر) إذا ضعفنا عينه فأصبح (كسّر) نجد أن البناء المقطعي للأول: كَ \ سَ \ رَ \ = ص ح \ ص ح \ ص ح \ بخلاف البناء المقطعي للثاني: كَ سْ \ سَ \ رَ \ = ص ح ص \ ص ح \ ص ح \. والأول يدل على أنه قام بالكسر وانتهى مرة واحدة، أمّا الثاني فيدل على أنه قام بالكسر وانتهى، لكن هذا التكسير في الماضي لدرجة المبالغة فيه.

هذا، وقد يتطلب التغيير بالتضعيف تغييرًا في البناء كليًا كما في صيغة المبالغة (فعّال) المعدولة عن (فاعل) حيث لا يعتمد التغيير على التضعيف فقط؛ فالبناء المقطعي لاسم الفاعل: فا \ عل = ص ح ح \ ص ح ص، ولصيغة المبالغة: فَعْ \ عَالْ = ص ح ص \ ص ح ح ص. وهذا بالضرورة أن يتبعه تغير دلالى، وكما أن السياق يزيد من إضافة دلالات الصيغ، ولا سيما المتشابه في نحو: رجل صبور، وامرأة صبور، ومنه في التضعيف: رجل ركّاب الإبل، وبعير ركّاب؛ فـ(ركّاب) الأولى تدل على الفاعل، والثانية تدل على المفعول.

١- أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، ص١٢-١٣.
٢- الألوسي، كشف الطرة، ص٧٩-٨٠.
٣- فاضل صالح السامرائي، معاني الأبنية في العربية، ص٦.

وعليه، مما سبق يمكن الوقوف على عدد من الوظائف الدلالية للتضعيف التي تبدت لنا من خلال الدراسة، وهي:

أ- **التكثير والمبالغة:** وهذا يكون في الأفعال والأسماء في أبنية يعتريها التضعيف، أمّا الأفعال فقد تناولها الكثير من النحاة، ومنهم ابن فارس الذي عقد بابًا في هذا الشأن تحت عنوان: (باب أبنية الأفعال في الأغلب الأكثر)[1]؛ ومنها (فعّل) بتضعيف العين، مثل: كسّر، قتّل، قال ابن جني: «إنهم جعلوا تكرير العين دليلًا على تكرير الفعل، فقالوا: كسّر، وقطّع، وغلّق، وذلك أنهم جعلوا الألفاظ دليلة المعاني»[2] والفعل إذا تكرر فعله يدل على الكثرة والمبالغة، وهذا ما أشار إليه ابن قتيبة في (أدب الكاتب) والميداني في (نزهة الطرف) كذلك[3]، ومنه قوله تعالى: ﴿وَغَلَّقَتِ ٱلۡأَبۡوَٰبَ﴾[4] حيث في الفعل (غلّق) دلالة كثرة الإغلاق من جانب، والمبالغة فيه بإحكامه من جانب ثانٍ، قال البغوي: «أي أطبقتها وكانت سبعة»[5] وإذا كانت سبعة أبواب فهذا يعني تكرار الغلق بابًا بعد باب، ويقول ابن عاشور: «وتضعيف غلّقت لإفادة شدة الفعل وقوته، أي: أغلقت إغلاقًا محكمًا»[6]. ومن أبنية الأسماء التي ضُعّفتْ عينها ودلت على التكثير والمبالغة (فُعّل) المعدولة عن (فاعل)، مثل: رُكّع، سُجّد، وشُهّد من: راكع وساجد، وشاهد[7]، فـ(راكع، ساجد، راكع) تدل على من يقوم بالركوع والسجود والشهادة في الزمن المستمر، لكن مرة واحدة، كما أنه هو كذلك واحد فقط، أما (ركّع، سجّد، شهّد) فتدل على

١- ابن فارس، الصاحبي في فقه اللغة، ص٧٠.
٢- ابن جني، الخصائص، ج٢، ص١٥٥.
٣- ابن قتيبة، أدب الكاتب، ص٣٥٤. والميداني، نزهة الطرف في علم الصرف، ص١٤.
٤- يوسف: ٢٣.
٥- البغوي، تفسير البغوي (معالم التنزيل)، ج٤، ص٢٢٨.
٦- ابن عاشور، التحرير والتنوير، ج١٣، ص٢٥٠.
٧- سيبويه، الكتاب، ج٣، ص٦٣١.

كثرة القيام بالركوع، والسجود والشهادة من جانب، وكثرة القائمين بهذه الأفعال من جانب، يقول فاضل السامرائي: «ومن الطريف أن يشبه هذا البناء بناء (فُعّل) في المبالغة الدال على الحركة والتكثير، كقولهم: قُلّب، وحُوّل، أي: سريع القلب والتحوّل»[١] وهذه السرعة تكون ناتجة من كثرة التكرار من باب أولى، ومنه قوله تعالى: ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلۡكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيۡنَهُمۡۖ تَرَىٰهُمۡ رُكَّعٗا سُجَّدٗا﴾[٢]. يقول ابن عاشور: «وإيثار صيغة المضارع للدلالة على تكرار ذلك، أي: تراهم كلما شئت ركّعًا سجّدًا، وهذا ثناء عليهم بشدة إقبالهم على الأعمال المزكية للنفس، وهي الصلوات مفروضها ونافلها»[٣] والمضارع هنا يعني به دلالة الاستمرار الزمني، وليس الفعل المضارع، والكلام فيه دلالة واضحة على إكثارهم من الصلاة وتكرارها بركوعها وسجودها. وهذه قمة المبالغة الناتجة عن كثرة التكرار، وكثرة الفاعلين.

ومن الأبنية التي تدل كذلك على المبالغة والتكثير (فُعّال) المعدولة من (فاعل)، مثل: جهّال من جاهل، وركّاب من راكب[٤]، وقطّاع من قاطع، أي: لكثرة جهلهم، وركوبهم، وقطعهم، من ناحية، ولكثرتهم من ناحية أخرى. ومما سبق؛ فالتضعيف أضاف معنى زائدًا على المعنى قبله، وهو كثرة التكرار والمبالغة في الفعل، أو كثرة القائمين به بصورة متكررة حتى يصبح وصفًا لهم.

ب–**الصيرورة**: أي أنه صار يتصف بهذه الصفة، مثل: حجّر الطين، أي صار مثل الحجر في الجمود والصلابة[٥]. وقوّس ظهره، وتقوّس، أي صار محدودبًا كالقوس. أو قد يدل على أنه صار ذا صلة به، مثل: قيّح الجرح. أي صار ذا

١- فاضل صالح السامرائي، معاني الأبنية في العربية، ص١٥٥.
٢- الفتح: ٢٩.
٣- ابن عاشور، التحرير والتنوير، ج٢٧، ص٢٠٥.
٤- سيبويه، الكتاب، ج٣، ص٦٣١.
٥- الميداني، نزهة الطرف في علم الصرف، ص١٥.

قيح[١]. ومنه - أيضًا- تصيير المفعول على ما هو عليه، ومنه: سبحان الذي ضوّأ الأضواء، وكوّف الكوفة، وبصّر البصرة[٢]. وقد يكون بمعنى أنك الذي صيّرتَ، مثل: فرّحت الطفل، أي صيرته فرحًا، وضحّكت فلانًا، أي جعلته يضحك. ومنه قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِى ﴾[٣] أي: إذا صيرته بشرًا بعد ما كان طينًا.

ومن الملاحظ أن الصيرورة غالبًا ما تكون بتضعيف العين، وهذا واضح من خلال ما تم الوقوف عليه من الأمثلة.

ج- **السلب والإزالة**: وذلك بمعنى سلب شيء أو إزالته عن المفعول، مثل: قشّرت البرتقالة، أي أزلت عنها قشرتها، وقذّيتُ عين فلان، بمعنى أنك أزلت عنها القذى، وقرّدت البعير، أي: أزلت قراده، وجلّدته أزلت جلده[٤]. ومنه قوله تعالى: ﴿ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا ﴾[٥] أي: يزيلها عن الكتاب، وكفّر عنا: أزل عنا، ومنها: الكفارة تكفّر اليمين، أي: تمحوه[٦] وكذلك قوله تعالى: ﴿ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴾[٧] أي: محاها وأزالها، وكانت النتيجة (أصلح بالهم).

كذلك يلاحظ أن هذا المعنى يكون من خلال تضعيف العين من (فعل) حيث تصبح (فعّل). وفي هذا دلالة على كثرة القيام بالفعل، فمثلًا: قشّر، يتطلب تكرار الفعل حتى ينتهي من التقشير.

١- الرضي الاستراباذي، شرح الشافية، ج١، ص٩٥.
٢- أشواق محمد النجار، دلالة اللواصق التصيرفية في العربية، ص٢٣٥.
٣- الحجر: ٢٩.
٤- عبد القاهر الجرجاني، المفتاح في الصرف، ص٤٩. ومحمد عبد الخالق عضيمة، اللباب من تصريف الأفعال، ص٢٦.
٥- آل عمران: ١٩٣.
٦- الألوسي، روح المعاني، ج٢، ص٣٧٥.
٧- محمد: ٢.

د- **الاختصار**: التضعيف في كثير من الصيغ يؤدي إلى اختصار الكلام؛ فبدلًا من أن تكون العبارة من عدد من الكلمات تكون عن طريق كلمة مضعّفة، ومن ذلك: كبّر في قوله صلى الله عليه وسلم: «إذا كبّر الإمام فكبّروا»[١] أي: إذا قال: الله أكبر فقولوا مثله: الله أكبر. ومنه: سبّح، وهلّل؛ أي: قال سبحان الله، لا إله إلا الله، ومنه قوله تعالى: ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ﴾[٢]، أي: تسبحه الخلائق، أي ينزهونه، ولا تخفى هنا دلالة الكثرة سواء في الفعل أو الفاعل، يقول ابن كثير: «أي من جميع المخلوقات ناطقها وجامدها»[٣]، ومما يؤكد الإكثار من الفعل قول الفخر الرازي: «فقال في أول هذه السورة بلفظ المستقبل ليدل على التسبيح في زماني الحاضر والمستقبل»[٤]. فإفادة الاختصار لا تخلو من إفادة الكثرة والتكرار؛ فالاختصار هنا اختصار كثرة الكلمات في كلمة واحدة، أمّا التكرار فيقع في فعل الشيء وحدوثه.

هـ- **النسبة**: وهذا في صيغة (فعّل) و(فُعّل) و (فعّال)؛ ومن (فعّل): كفّر في: «من كفّر مسلمًا فقد كفر»[٥] بمعنى نسبه للكفر ورماه به، وجهّل الرجل أخاه: رماه بالجهل ونسبه إليه، يقول ابن فارس: «ويكون فعّلت نسب كقولك: شجّعته، وظلّمته نسبته للشجاعة والظلم»[٦].

وقد تأتي الصيغة بالبناء للمجهول لغرض بلاغي، مثل: فُسّق فلان، أي: رمي بالفسق ونسب إليه، وكذلك كُفّر، وجُهّل، وغيرها.

ومما يلاحظ على النسبة بواسطة صيغتي (فعّل) و(فُعّل) المضعفة العين أنها

١- أحمد بن حنبل، المسند، ج٣، ص٤٣٨.
٢- الجمعة: ١.
٣- ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج١٣، ص٥٥٣.
٤- الفخر الرازي، التفسير الكبير، ج٣٠، ص٢.
٥- عبد المنعم مصطفى، قواعد في التكفير، ص٢٠٣.
٦- ابن فارس، الصاحبي في فقه اللغة، ص١٦٩.

تكون في الخلق والسجايا أو ما له علاقة بها كما هو ظاهر من الأمثلة. أمّا (فعّال) فهي غالبًا ما تدل على النسبة لمهنة أو حرفة، مثل: حدّاد، برّاد، خيّاط، أي: من يمتهن الحدادة، البرادة، الخياطة، وهي طريقة في النسب بغير ياء النسب[1].

و- **الدعاء للمفعول أو عليه**: وذلك في نحو: جدّعته، غفّرته، سقّيته، بمعنى: جدعًا لك، غفرًا لك، وسقيًا لك.[2] وهذه الدلالة نادرة الاستعمال، والأكثر هو الدعاء مباشرة؛ والسبب في ذلك أنها قد تؤدي إلى اللبس؛ فإذا قلت: عقّرته، فهل تدل على الدعاء أم على نسبة العقر له؟ ولكن السياق يلعب دورًا واضحًا في التفريق بين هذه الدلالات.

ويبدو كذلك أن استخدام المصدر أوضح استعمالًا لذلك لم يكثر استخدام التضعيف بكثرة للدلالة على الدعاء، ومن استخدام المصدر في ذلك قول النابغة الذبياني[3]:

نُبِّئْتُ نُعْمَى على الهِجْرانِ عاتِبةً سُقْيًا ورُعْيًا لِذَاكَ العاتِبِ الزَّارِي

والأصل فيهما: اسق يا رب، وارع يارب[4].

ز- **التضاد**: والتضاد أن يكون للكلمة معنيان متضادان، وقد يأتي هذا التضاد بعد التضعيف في بعض الصيغ، ومنه في صيغة (فعّل): نمّيت الحديث، بمعنى نقلته على جهة الإفساد والإصلاح[5]، والأصل (نما) بمعنى زاد. ومنه (حلّق) بمعنى سفل وعلا، تقول العرب: «قد حلّق ماء الركيّة»[6] أي: تسفّل

١- أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص١٢٨.
٢- أبو حيان الأندلسي، المبدع في التصريف، ص١١٣.
٣- النابغة الذبياني، ديوانه، ص١٩.
٤- عباس حسن، النحو الوافي، ج١، ص٥١٥.
٥- ابن قتيبة، أدب الكاتب، ص٣٥٥.
٦- ابن الأنباري، الأضداد، ص٤٢٢.

ونزل، وحلّق الطائر في الهواء إذا ارتفع وعلا[١]، ومنه قول ذي الرمّة[٢]:

وَرَدْتُ اعْتِسافاً والثّرَيَّا كأَنَّها على قِمَّةِ الرَّأْسِ ابنُ ماءٍ مُحَلِّقُ

أي: مرتفع في الجو.

وقد تأتي (فعّل) مضادًا لـ(أفعل)، ومنه قوله تعالى: ﴿ قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱللَّهِ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتْهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُواْ يَٰحَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا ﴾[٣] أي: قصّرنا فيها، يقصدون طاعة الله تعالى، أو أضعنا، ويقال: فرّط في الأمر إذا تهاون. أما (أفرط) فجاوز الحد[٤]، يقول ابن منظور: «فرط في الأمر يفرط فرطًا، أي: قصّر فيه، وضيّعه حتى فات، وكذلك التفريط، والإفراط الزيادة على ما أمرت»[٥] ولعل النقصان هو الأصل والتجاوز فرع عليه، قال ابن فارس: «(فرط) الفاء والراء والطاء أصل صحيح يدل على إزالة شيء من مكانه وتنحيته عنه...فهذا هو الأصل، ثم يقال أفرط: إذا تجاوز الحد في الأمر»[٦].

وفي صيغة (تفعّل) أي (فعّل) بزيادة التاء، مثل: تحنّث الرجل، بمعنى: أتى الحنث أو تجنبه، والأصل حنث: إذا رجع في اليمين، وإنما اكتسبت هذا التضاد بعد التضعيف. ومثله: تأثّم إذا أتى الإثم أو تجنبه[٧]، والأصل: أثم إذا أتاه، وإنما المعنى الآخر مكتسب بعد التضعيف.

وفي صيغة (افعللّ) بتضعيف اللام، مثل: اجلعبّ، أي: إذا سقط مضطجعًا،

١- المرجع السابق، ص ٤٢٢.
٢- ذو الرمة، ديوانه، ص١٨٣. وابن الأنباري، الأضداد، ص٤٢٢.
٣- الأنعام: ٣١.
٤- البغوي، تفسير البغوي (معالم التنزيل)، ج٣، ص١٣٩. وابن عاشور، التحرير والتنوير، ج٧، ص١٣٩.
٥- ابن منظور، لسان العرب، ج٧، ص٤١٦-٤١٧، مادة (فرط).
٦- ابن فارس، مقاييس اللغة، ج٤، ص٤٩١، مادة (فرط).
٧- ابن الأنباري، الأضداد، ص١٨٠.

أو مضى في السير،[١] وجلعب قبل التضعيف بمعنى اشتدَّ شره[٢] وإنما اكتسبت المعنيين المتضادين بعد التضعيف.

وكل هذه الصيغ فعلية، وقد يأتي كذلك في الصيغ الاسمية، كما في صيغة (فِعِّل)، مثل: عيِّن بمعنى: الخلق البالي القديم، وبمعنى الجديد[٣]، والعين قبل التضعيف: البصر، والذات[٤]. ومنها (فِعوَّل) مثل: حِزَوَّر، أي: الغلام الشديد القوي، والرجل الضعيف و(حزور) قبل التضعيف بالمعنى الأول فقط[٥].

ح- **الظرفية**: وذلك بأن تدل الصيغة بعد دخول التضعيف عليها على زمان أو مكان أو جهة، وهذا في صيغة (فعّل)، نحو: صبّح، مسّى، وغلّس، أي: جاء صباحًا ومساءً وغلسًا، للزمان[٦].

ط- **المطاوعة**: وهذا المعنى يتأتي في الأفعال دون الأسماء، سواء كانت لازمة أو متعدية، نحو: جلّسته فجلس، ومزّقته فتمزّق، وهذا يعني أن المطاوعة ليست وظيفة صرفية أو نحوية؛ إنما معنى يكتسب ببعض الزوائد التي منها التضعيف، والمطاوعة تعني: «أن تريد من الشيء أمرًا فتبلغه، إما بأن يفعل ما تريده إذا كان مما يصح منه الفعل، وإما أن يصير إلى مثل حال الفاعل الذي يصح منه الفعل إذا كان مما لا يصح منه الفعل»[٧]. وهذا يعني أنها: تأثير ينبني عليه قبول الأثر بين فعلين الأول مؤثر والثاني متأثر، نحو: أمرته فائتمر. والصيغ التي تكتسب معنى المطاوعة بالتضعيف متعددة، وهي:

١- المرجع السابق، ص٣١٤.
٢- الزبيدي، تاج العروس، ج١، ص٣٧٧. مادة (جلعب).
٣- ابن الأنباري، الأضداد، ص٢٩٣-٢٩٤.
٤- ابن منظور، لسان العرب، ج١٣، ص٣٣٦، مادة (عين).
٥- السجستاني، الأضداد، ص١٠٢.
٦- محمد عبد الخالق عضيمة، اللباب من تصريف الأفعال، ص٢٦.
٧- المازني، المنصف، ج١، ص٧١.

- فعّل: ومن أمثلتها: صوّحته الريح فتصوّح، وبيّنته فتبيّن.

- تفعّل: مثل: علّمته فتعلّم، هذّبته فتهذّب، وقد أشار إليه سيبويه بقوله: «ونظير هذا...فعّلته فتفعّل»[١].

- أفعلّ: مثل: أخضلّ، ومنه: أخضلَ فلان لحيته فاخضلّت، أي: ابتلت[٢].

- افعالّ: مثل: بيّضته فابياضّ، وصفّرته فاصفارّ[٣].

- افعللّ: مثل: قشعرته فاقشعرّ، وطمأنته فاطمأنّ.

- افعوعل: مثل: أفعمت البيت برائحة العود فافعوعم، وأخضلّه فاخضوضل[٤].

ويلاحظ أن كل الأفعال التي جاءت على هذه الصيغ إنما اكتسبت معنى المطاوعة بعد التضعيف، فأصلها قبل التضعيف: صوح، بين، علم، هذب، خضل، بيُض، صفُر، قشعر، طمأن، فعم، خضل، على الترتيب.

ي- **التكلّف والطلب**: كما في: تحلّم، وتشجّع[٥]، ومنه: تكبّر في قوله تعالى: ﴿ سَأَصْرِفُ عَنْ ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾[٦] قال ابن عاشور: «التكبّر الاتصاف بالكبر. وقد صيغ له الصيغة الدالة على التكلّف»[٧] وكل هذه الأفعال على صيغة (تفعّل)، فبجانب التضعيف زيدت التاء، وفي الأصل: حلم، شجع، كبر؛ وإنما اكتسبت معنى التكليف بعد التضعيف؛ حيث إنها بزيادة التاء فقط تدل على المضارع.

١- سيبويه، الكتاب، ج٤، ص٦٦.
٢- الفيروزبادي، القاموس المحيط، مادة (خضل)، ص٩٩٣.
٣- العيني، شرح المراح في التصريف، ص٤٧.
٤- الخليل بن أحمد، العين، ج٢، مادة (فعم)، ص٦٤.
٥- ابن فارس، الصاحبي في فقه اللغة، ص١٦٩.
٦- الأعراف: ١٤٦.
٧- ابن عاشور، التحرير والتنوير، ج١٠، ص١٠٥.

ك- الاتخاذ، مثل: توسّد يده، أي: اتخذها وسادة[1]، ومنه: (توكّل) في قوله تعالى: ﴿وَمَا تَوْفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾[2] أي: اتخذته وكيلًا. قال الطبري: «وعليه اعتمادي في أمري»[3]. وهذا يفسره (فاتخذه وكيلا) في قوله تعالى:﴿رَّبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱتَّخِذْهُ وَكِيلًا﴾[4] قال ابن عاشور: «قوله وإذا كان باتخاذه وكيلا مسببًا عن كونه لا إله إلا هو كان ذلك في قوة النهي عن وكيل غيره، إذ ليس بأهل لاتخاذه وكيلًا»[5] وهي في الأصل: وسد، وكل؛ وإنما اكتسبت هذا المعنى عندما جاءت على صيغة (تفعّل) المزيدة بالتاء والتضعيف.

هذا، والوظائف الدلالية للتضعيف متعددة، وهذا يرجع للاستعمال اللغوي وتوليد الألفاظ والمعاني ولكن ما ذكر هو أبرزها، وقد تكون هناك وظائف أخرى غير التي ذُكرتْ.

ولعل التضعيف في صيغة ما يكسبها عددًا من الوظائف الدلالية، كما هو ملاحظ من خلال الدراسة، ولكن السياق يلعب دورًا مهما في التفريق بين هذه الدلالات، وهذا ما تعنيه أشواق محمد النجار بقولها: «ولاصقة التضعيف من اللواصق التي تشير إلى دلالات معنوية متعددة؛ إذ لا يمكن التفريق بين هذه المعاني إلّا بواسطة السياق»[6].

١- محمد عبد الخالق عضيمة، اللباب من تصريف الأفعال، ص٢٦.
٢- هود: ٨٨.
٣- الطبري، جامع البيان، مج٧، ص١٠٢.
٤- المزمل: ٩.
٥- ابن عاشور، التحرير والتنوير، ج٣، ص٢٦٧.
٦- أشواق محمد النجار، دلالة اللواصق التصريفية في اللغة العربية، ص٢٣٦.

خاتمة

بعد حمد الله المستحق للحمد على إتمام هذه الدراسة، وأتم الصلوات والتسليم على أفضل الخلق أجمعين، وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، نسرد ما توصلتْ إليه الدراسة من نتائج، وهي:

- التضعيف الذي يؤدي وظائف هو ما ينتج عن الزيادة، وليس ما يكون من أصل الكلمة، والغرض منه هو القصد إلى الخفة في النطق.
- الوظائف الصرفية للتضعيف المعني: الإلحاق، التوليد، الاستغناء، وتغيير النظام المقطعي للكلمات.
- يقع الإلحاق في الأفعال والأسماء؛ وذلك لإلحاق كلمات بأخرى؛ حيث تأخذ الكلمة الملحقة الأحكام الصرفية للأولى.
- التوليد يعني توليد أفعال أو صيغ من أفعال أو صيغ أخرى مما يؤدي إلى كثرة الأفعال والصيغ في العربية، وبالتالي تعدد المعاني والدلالات.
- السبب في الاستغناء بالمضعف عن غيره يرجع لتخلصه من الثقل عن طريق الإدغام من ناحية، ومن ناحية أن المضعف أقوى من غير المضعف.
- يتغير النسيج المقطعي للكلمات بعد دخول التضعيف عليها؛ فتختلف أبنيتها التي قبل التضعيف عن التي بعده.
- من أبرز الوظائف النحوية للتضعيف: التعدية، التحويل، والإعمال.
- التعدية ليست معنى من المعاني كما أشار إليها بعض النحويين؛ وإنما وظيفة تتعلق بتركيب الجملة بإضافة مفعول به أو أكثر لها.
- تحويل الاسم إلى فعل يتضمن وظيفة نحوية؛ إذ إن هذا التحويل يجعل الفعل يتطلب فاعلًا، ومفعولًا به إذا كان من الأفعال المتعدية.

- من الوظائف النحوية إعمال بعض الأدوات بعد إهمالها قبل دخول التضعيف عليها.

- تتعدد الوظائف الدلالية للتضعيف، ومن أبرزها: التكثير والمبالغة، الصيرورة، السلب والإزالة، الاختصار، النسبة، الدعاء للمفعول أو عليه، التضاد، الظرفية، المطاوعة، التكلف والطلب، والاتخاذ.

- لكل من هذه الدلالات صيغ وأبنية تدل عليها، ولكن قد يؤدي البناء أو الصيغة أكثر من معنى ودلالة، والتفريق بين هذه الدلات يرجع للسياق الذي تقع فيه هذه الأبنية والصيغ.



قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، مطبعة النهضة، مصر، د.ط، د.ت.
- أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، مؤسسة الرسالة، بيروت، دمشق، ط١، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م.
- أحمد بن حنبل، المسند، تحقيق: صدقي محمد جميل العطار، دار الفكر، بيروت، ط٢، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.
- الاستراباذي، رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي، شرح شافية بن الحاجب، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ط، ١٣٩٥ه-١٩٧٥م.
- أشواق محمد النجار، اللواصق التصريفية في اللغة العربية، دار دجلة، عَمان، الأردن، ط٢، ٢٠٠٩م.
- الألوسي، أبو الفضل شهاب الدين محمود الألوسي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، مطبعة دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٣، ١٩٨٣م.
- ابن الأنباري، كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن أبو البقاء عبد الله الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، تحقيق: حسن حمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.
- الأنباري، محمد بن القاسم الأنباري، الأضداد، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤١١هـ- ١٩٩١م.
- البغوي، أبو محمد الحسن بن مسعود بن محمد الفراء البغوي، تفسير البغوي (معالم التنزيل)، دار طيبة، د.ط، د.ت.
- ابن الجزري، محمد بن محمد الدمشقي، النشر في القراءات العشر، صححه وراجعه: علي محمد الضبّاع، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ط، د.ت.
- ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.

- وله شرح المنصف للمازني، تحقيق: محمد عبد القادر أحمد عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٩م.
- الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية)، دار الحديث، القاهرة، د.ط، د. ت.
- أبو حيان الأندلسي، أثير الدين محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان، المبدع في التصريف، تحقيق: عبد الحميد سيد طلب، مكتبة دار العروبة، الكويت، د.ط، ١٤٠٢هـ-١٩٩٤م.
- الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين، تحقيق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، بيروت، د.ط، د.ت.
- ذو الرمة، عيلان بن عقبة بن نهيس، ديوانه، تحقيق: أحمد حسن بسج، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
- الرضي الإستراباذي، محمد بن الحسن، شرح الشافية، تحقيق: محمد نور الحسن وصاحبيه، المكتبة التجارية، مصر، ط١، ١٣٥٨هـ، ١٩٣٩م.
- الزبيدي، محب الدين أبو فيض السيد محمد مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: علي شيري، دار الفكر، د.ط، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.
- الزمخشري، جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، أساس البلاغة، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤٢٦-١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م.
- السجستاني، أبو حاتم سهل بن عثمان السجستاني، الأضداد، تحقيق: محمد عودة أبو جري، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط٢، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٩م.
- سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١١هـ- ١٩٩١م.
- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال، الأشباه والنظائر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٤م.
- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٣، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

- عبد الله البستاني، الوافي (معجم وسيط في اللغة العربية)، مكتبة لبنان، بيروت، د.ط، ١٩٩٠م.
- عبد المنعم مصطفى، قواعد في التكفير، دار النشر، بيروت، د.ط، د.ت.
- عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف، القاهرة، ط٨، د.ت.
- ابن عاشور، محمد الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، دار سحنون، تونس، د.ت، د.ط.
- العيني، بدر الدين محمود بن أحمد العيني، شرح المراح في التصريف، تحقيق: عبد الستار جواد، مؤسسة المختار، القاهرة، ط١، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م.
- الفخر الرازي، أبو عبد الله عمر بن الحسن بن الحسين بن علي الرازي، التفسير الكبير، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ط، د.ت.
- ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا، الصاحبي في فقه اللغة، تحقيق: أحمد حسن لبسج، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
- مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١١هـ-١٩٩١م.
- فاضل صالح السامرائي، معاني الأبنية في العربية، دار عمار، عَمان، ط١، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.
- الفيروزبادي، مجد الدين محمد بن بعقوب الفيروزبادي، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٧، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.
- ابن القطاع، أبو القاسم علي بن جعفر السدي، كتاب الأفعال، دائرة المعارف العثمانية، د.ط، ١٣٦٠هـ.
- ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم، أدب الكاتب، تحقيق: يوسف البقاعي، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤٢٨-١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م.
- ابن كثير، الحافظ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل، تفسير القرآن العظيم، تحقيق: مصطفى السيد وآخرين، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م.

- المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد، المقتضب، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت، د.ط، د.ت.
- محمد الأنطاكي، الوجيز في فقه اللغة، دار الشروق، بيروت، ط٣، د.ت.
- محمد عبد الخالق عضيمة، المغني في تصريف الأفعال، دار الحديث، القاهرة، د.ط، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م.
- اللباب في تصريف الأفعال، دار الحديث، القاهرة، د.ط، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.
- المازني، أبو عثمان بكر بن محمد بن عثمان المازني، المنصف، تحقيق: إبراهيم مصطفى، ومحمد أمين، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة، د.ط، ١٩٥٤م.
- ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، تحقيق: عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٦-١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م.
- الميداني، أحمد بن محمد الميداني، نزهة الطرف في علم الصرف، تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط١، ١٤٠١هـ-١٩٨١م.
- النابغة الذبياني، ديوانه، تحقيق: عباس عبد الساتر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٣، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م.
- ابن هشام الأنصاري، أبو محمد عبدالله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبدالله بن هشام الأنصاري، مغني اللبيب، تحقيق: مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله، دار الفكر، بيروت، ط٦، ١٩٨٥م.
- أبو هلال العسكري، الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحي، الفروق الغوية، مكتبة القدس، د.ط، ١٣٥٣هـ.
- ابن يعيش، موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش، شرح المفصل، عالم الكتب، بيروت، د.ط، د.ت.
- شرح الملوكي في التصريف، تحقيق: فخر الدين قباوة، دار الأوزاعي، الدوحة، ط٢، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

المخطوطات:

- الألوسي، أبو الثناء محمود بن عبد الله، كشف الطرة عن الغرة، مكتبة الأوقاف.

المجلات العلمية:

- آمنة الزغبي، من طرق التعامل مع المضعف في العربية واللغة السامية، المجلة الأردنية في اللغة العربية وآدابها، العدد (٤)، ١٤٣٥هـ- ٢٠١٣م.

Reduplication and its Morphological, Grammatical and Semantic Functions

- The Holy Quran.
- Ibrahim Anis, Linguistic Sounds. Al-Nahdha Press Egypt.
- Ahmad Al-hamalawi Shatha al Ouref fi Fann al Sharif, Al-Resala Foundation, Beirut, Damascus, 1st edition, 1428AH-2007AD.
- Ahmad ibn Hanbal, The Musnad, Ed. Sidqi Muhammad Jamil Al Attar, (Dar al-Fikr: Beirut, Vol2,1414AH -1994AD.
- Al Istarbathi, Radi Al Din Mohamed bin Al Hassan, Sharih Shafyah bin Al hajib, Ed. Mohammed Mohy Al Din Abdul Hamid, Dar Al Kutub Al Alimyah, Beirut, 1395 AH – 1975 AD.
- Ashwaq Muhammad al-Najjar, Dalalah al-lawasiq al-tasrifiyah fi al-lughah al-›Arabiyah, Dar Dijlah, Amman, 2009.
- Al-Ālūsī, Abū al-Thanā’ Shihāb ad-Dīn Mahmūd, Rūh al-Ma’ānī fī Tafsīri-l-Qur’āni-l-’Azīm wa Sab’u-l-Mathānī, Dar Ihia al-Turath al-Arabi, Beirut, Vol. 3, 1983.
- Abd al-Rahman ibn Muhammad Ibn al-Anbari, Al-Insaf fi masail al-khilaf bain al-nahwiyin al-Basriyin wa al-Kufiyin, Ed. Hassan Hamad, Dar Al Kutub Al Alimyah, Beirut, Vol. 1, 1418 AH – 1998 AD.
- Al-Anbari, Muhammad bin Al-Qasim, Al-Adhdad, Ed. Mohammed Abu Al Fadhil Ibrahim, Al A’sriyah library, Beirut, 1411 AH – 1991 AD.
- Al-Baghawi, Abu Muhammad al-Husayn ibn Mas’ud ibn Muhammad al-Farra’, Tafsīr al-Baghawī (Ma‘ālim al-Tanzīl), Taybah press.
- Muhammad ibn Muhammad Al Dimashqi Ibn al-Jazari, Al-Nashr fī al-qirā'āt al-'ashr, Ed. Ali Mohammed Al Daba’a, Dar Al Kutub Al Alimyah, Beirut.
- Ibn Jinni, Abu Al-Fateh Othman Bin Jinni, Al Khasais, Ed. Abdul Hamid Hindawi, Dar Al Kutub Al Alimyah, Beirut, 1421 AH- 2001 AD.
- Al munsif, for Mazni, Ed. Mohammed Abdul Qadir Ahmed Atta, Dar Al Kutub Al Alimyah, Beirut, Vol. 1, 1419 AH – 1999 AD.
- Al-Jawhari Abu Nasr Isma’il ibn Hammad, Sihah (Taj al-Lugha wa Sihah al-Arabiya), Dar Al Hadith, Cairo.

- Muhammad ibn Yūsuf bin 'Alī ibn Yūsuf ibn Hayyān, al-Mubdi' fī al-tasrīf, Ed. Abdul Hamid Sayed Talab, Dar Al Urooba library, Kuwait, 1402AH-1994AD.
- Al-Khalīl ibn Ahmad Al-Farāhīdī, Kitab al-'Ayn, Ed. Mahdi Al Makhzoumi & Ibrahim Al-Samari'e, Al Hilal press & library, Beirut.
- Dhū al-Rummah, Ghaylān ibn 'Uqbah, his Divan, Ed. Ahmed Hassan,
- Dar Al Kutub Al Alimyah, Beirut, 1415 AH – 1995AD.
- Al Istarbathi, Radi, Mohammed bin Al Hassan Sharih Shafyah, commercial library, Egypt, Vol. 1, 1358 AH – 1939 AD.
- Al-Zabīdī Muhammad ibn Muhammad Murtadá, Taj al-Arus Min Jawahir al-Qamus, Ed. Ali Sheri, Dar al-Fikr: Beirut, 1414 AH – 1994 AD.
- Al-Zamakhshari Abu al-Qasim Mahmud ibn Umar, Asas Al Balagha, Dar al-Fikr: Beirut, Vol. 1, 1426-1427 AH – 2006 AD.
- Al-Sijistānī Abū Hātim Sahil bin Othman, Al-Adhdad, Ed. Mohammed Uda Abo Jari, Al Thaqafa Al Diniah, Cario, Vol.2, 1420AH- 2009AD.
- Sibawayh, Abu Bishr Amr ibn Uthman ibn Qanbar, Al-Kitāb, Ed. Abdul Salam Mohammed Haroun, Dar Al Jil, Beirut, vol. 1,1411 AH -1991 AD.
- Al-Suyuti, Jalāl al-Dīn bin Abd al-Rahmān bin al- Kamal, Al-Ashbah wa-al-Nazair, Dar Al Kutub Al Alimyah, Vol. 1, Beirut, 1405 AH -1984 AD.
- Al-Tabari, Abo Jafar Muhammad ibn Jarir, Jami` al-bayan `an ta'wil 'ay al-Qur'an, (Tafsir al-Tabari), Dar Al Kutub Al Alimyah, Beirut,1420 AH- 1999 AD.
- Al-Bustani Abdullah, Al-Wâfî (Arabic Language Dictionary), Lebanon library, Beirut,1984.
- Abdulmunam Mostafa, Rules in Thinking, Dar Al Nshar, Beirut.
- Abbas Hasan, Al- Nahw Al-Wâfî, Dar Al Ma'rif, Cairo, Vol. 8.
- Ibn Ashoor, Mohammed Al-Tahir, Al-Tahrir wa Al-Tanweer, Dar Sahnoon, Tunis.
- Al-Aini, Badar Al-Din Mahmoud bin Ahmed, Sharah Al-Marah fi Al- Tassrif, Ed. Abdul Satar Jawad, Al-Mokhtar foundation, Cairo, Vol.1 1428 AH- 2007 AD.
- Al Fakhr Ar-rāzī, Abu Abd Allāh Omar Ibn Aumar Ibn Al-Husayn Ad-dīn, Al-Tafsir Al-Kabeer, Dar Al Kutub Al Alimyah, Beirut.
- Ibn Faris, Ahmed ibn Faris bin Zakria, Al-Sahibi fi Fiqh al-Lughah, Ed. Ahmed Hassan, Dar Al ktub Al Alimyah, Beirut, Vol. 1, 1418 AH- 1997 AD.

- Ibn Faris, Ahmed ibn Faris bin Zakria, Language Standards, Ed. Abdul Salam Mohammed Haroon, Dar Al Jeel, Beirut, Vol.1, 1411AH-1991AD.
- Samarra'i, Fadil Salih, Ma'ani al-Abniyah fi al-'Arabiyah, Dar Ammar, Amman, Vol.1, 1426 AH – 2005 AD.
- Al-Fīrūzābādī Majīd al-Dīn Muhammad ibn Ya'qūb, Al-Qamus al-Muhit, Dar Al Risalah, Beirut, Vol.7, 1424AH- 2003AH.
- Ibn Al Qatta, Abu al- Kassim Ali bin Jafar Al Sadi, Kitab Al Afal, Da'raet Al M'arif Al'Athmanyah, 1360 AH.
- Ibn Qutaiba, Abu Mohammed Abdullah bin Muslim, Adab Al Katib, Ed. Yousif AlSabai, Dar Al-Fikr, Beirut, Vol.1, 1428-1429AH – 2008 AD.
- Ibn Kathir, al-Hafidh Imad al Din abu al-Fid'a Ismail, tafsir al Qura'n, Ed. Mostafa Alsayed et al, A'lam al kutub Vol.1, 1425 AH -2004 AD
- Al-Mubarrad, abo al-Abas Mohammed bin Yazed, al-Moqtadhab, Ed. Mohammed A. Adhimah, the world of books, Beirut.
- Mohammed Al- Antaki, Al-Wajeez fi Fiqh Al-Lughah, Dar Al-Sharq, Beirut, Vol.3.
- Mohammed A. Adhimah, Al-Moghni fi Tasrif Al-Af'al, Dar Al Hadith, Cario, 1426AH-2005AD.
- Mohammed A. Adhimah, Al-Lubab fi Tasrif Al-Af'al, Dar Al Hadith, Cario, 1426AH-2005AD.
- AlMazni, Abo Othman Baker bin Mohammed bin Othman Al Mazni, AlMonsif, Ed. Ibrahim Moustafa & Mohammed Amin, Al-Halabi press, Cairo, 1954AD.
- Ibn Mandhour, Jamal Al Din Abo Al Fadhil Mohammed bin Makram, Lisan Al Arab, Ed. Amer Ahmed Haider, Dar Al Kutub Al Alimyah, Beirut, Vol. 1, 1426-1427AH – 2006AD.
- Al-Maidani, Ahmed bin Mohammed, Nazhat Al-Tarf fi Alm Al-Sarf, Ed. Lajnat Ahia' Al Turath, Dar Al Afaq Al Jadidah, Beirut, Vol. 1,1401 AH- 1981AD.
- Al-Nabighah Al-Dhabiani, Divan, Ed. Abbas Abdulsatar, Dar Al Kutub Al Alimyah, Beirut, Vol. 3, 1416-11996AD.
- Ibn Hisham, Abo Mohammed Abdullah Jamal bin Yousif bin Ahmed Abdullah, Moghni Al-Labib, Ed. Mazin Al Mobarek, Mohammed Ali, Dar Al Fkir, Beirut, Vol. 6, 1985.

- Abo Hilal Al Askari, Al-Hassan bin Abdullah bin Sahl bin Saeed bin Yahya, Al-Forooq Al- Lughwayah, Al-qouds library, 1353AH.
- Ibn Ya'esh, Mawafaq, Sharh Al-Mofasal, the world of books, Beirut.
- Ibid, Sharh Al-Milook fi Al-Tasrif, Ed. Fakhar Al-Din Qabawah, Dar Al-Awza'I, Al-Doha.Vol.2,1988.
- Al Makhtotat:
- Al Alousi, Abo Althana' Mahmoud bin Abdullah, Kashf Al-Torah A'n Al-Ghorah, Al-Awqaf library.
- Periodicals:
- Amna Al-Zoghbi, Min Toruq Al-Ta'amel Ma' Al-Motha'f fi Al-Arabyah wa Lughah Al-Samyah, Jordan Journal in Arabic, Vol 4, 1435AH- 2013AD.



Contents



UNITED ARAB EMIRATES - DUBAI
AL WASL UNIVERSITY

AL WASL UNIVERSITY JOURNAL FOR ISLAMIC & ARABIC STUDIES

A Peer-Reviewed Journal

ISSUE NO. 58
Rabi Al Aakhar 1441H - December 2019CE

ISSN 1607- 209X

This Journal is listed in the "Ulrich's International Periodicals Directory"
under record No. 157016

e-mail: research@alwasl.ac.ae, info@alwasl.ac.ae



UNITED ARAB EMIRATES-DUBAI
AL WASL UNIVERSITY

Al Wasl University Journal for Islamic & Arabic Studies

A Peer-Reviewed Journal - Biannual

(The 1st Issue published in 1410 H - 1990 C)

December - Rabi Al Aakhar
2019 CE / 1441 H

58

Issue No. 58

Email: research@alwasl.ac.ae
Website: www.alwasl.ac.ae